

# تَرْجَمُ حَكِيمًا هَا

## موجز المقالات

### التحقيق في شبهة الدور والمصادرة بالمطلوب لإثبات صحّة الوجود

□ محمّد رضا إرشادى نيا

□ أستاذ مشارك في قسم الفلسفة والكلام الإسلامى بجامعة الحكيم السبزواريّ

أرست الفلسفة الإسلاميّة بأسسها في علم الوجود المبادئ الأساسيّة لعلم الإلهيات العقلانيّ. إنّ التشكيك في هذه المبادئ يُلحق ضررًا لا يمكن إصلاحه بالإلهيات بمعناها الأخصّ، ويحولها إلى مسار آخر له نتائج تحويّلية. من بين جميع الأصول المحوريّة لعلم الوجود فإنّ الأصالة تلعب دورًا بارزًا وظاهرًا لا يمكن الاستغناء عنه. لقد أرست الحكمة المتعالية هذا المبدأ من خلال الاعتراف بدورها الفعّال. معارضو ذلك ونتيجة لبعض التناقضات مع افتراضاتهم المسبقة مثل وحدة الوجود، شوّهوا أدلّتها وأثاروا الشبهات حولها. الشبهة الرئيسيّة هي الاتهام بالدور ومصادرة المطلوب من قبل طيف غير متجانس في الظاهر، بما في ذلك مناهضو الفلسفة وبعض الانفصاليّين بطريقة جدليّة. في هذه الفرصة سيتمّ الاهتمام بأربع أدلّة هي موضع هذه الشبهة على ما يبدو. هذه الأدلّة عبارة عن: برهان خيريّة الوجود، البرهان القائم على الاختلاف بين تأثير

الوجود الخارجى مع الوجود ذهنى، البرهان القائم على رفض الشكّ فى الماهية وبرهان الحركة الاشتدادية. من خلال تقديم محتويات هذه الأدلة سيتمّ اختبار مضمون الشبهة بالنسبة لهم. أظهر التحليل أنّ الشبهة ناتجة عن عدم الاهتمام الكافى بمبادئ هذه الأدلة. الكلمات الأساسية: أصالة الوجود، صحّة الماهية، علم الوجود.

## تحليل وجهات نظر العلامة الطباطبائى وجوادى آملّى حول موضوع عالم الذرّ بناءً على مبادئ الملائ صدرأ

□ فاطمة باقرى نژاد (ماجستير فى الفلسفة والكلام الإسلامى)  
□ مرتضى مزكى نژاد (أستاذ مساعد فى قسم الفلسفة والكلام الإسلامى بجامعة بيرجند)

دائمًا ما يكون البحث حول عالم الذرّ مصحوبًا بسؤالين: مكانة عالم الذرّ فى نظام الوجود؟ ولماذا لا يتذكر أى إنسان هذا الميثاق؟ تمّ تقديم إجابات عديدة على هذين السؤالين، حيث يتمّتع جواب العلامة الطباطبائى وجوادى آملّى بدقّة وأهميّة أكبر. تمّت كتابة هذه المقالة بمنهج المكتبة وحاولنا مراجعة المصادر الأولى لمنظّرى هذا البحث. إنّ ردّ العلامة الطباطبائى وجوادى آملّى يبدوان فى الوهلة الأولى يعارضان بعضهما البعض. فى هذا المقال وضمن دراسة أجوبة هذين العالمين يظهر أنّ نظرية الفطرة للعلامة جوادى آملّى تحلّ المشكلات بشكل أفضل وأسهل. ثمّ وبحسب ابتكارات الملائ صدرأ فى موضوعات الحكمة المتعالية مثل مسألة الشكّ فى الوجود وموضوع «بسيط الحقيقة كلّ الأشياء» وخاصّة حمل الحقيقة والريفة يتّضح أنّ نظرية الفطرة تتوافق مع نظرية الوجود الجمعى وهى مكملّة لها.

الكلمات الأساسية: عالم الذرّ، الفطرة، جوادى آملّى، الملائ صدرأ، حمل الحقيقة والريفة.

## الفرد والمجتمع؛ الجدل حول آراء الفلاسفة المسلمين المعاصرين

- يحيى بوذرى نژاد (أستاذ مشارك فى قسم العلوم الاجتماعية للمسلمين بجامعة طهران)
- كيوان سليمانى (طالب دكتوراه فى العلوم الاجتماعية للمسلمين بجامعة طهران)
- إلهة طالب زادة (طالبة ماجستير فى العلوم الاجتماعية للمسلمين بجامعة طهران)

يعتبر المجتمع والفرد والنسبة بينهما من القضايا الفلسفية الهامة التي اهتمّ بها المفكّرون. قدّم علماء الاجتماع الحديثون ثلاث وجهات نظر للإجابة على هذا السؤال. فقد أعطى البعض الأصالة للفرد بالنسبة للمجتمع، بينما اعتبر البعض الآخر أنّ الأصالة للمجتمع بالنسبة للفرد، بينما اعتبرت مجموعة أخرى وجهة نظر مشتركة بين الفرد والمجتمع. تكمن أهمية هذا الموضوع في أنّ آية إجابة على سؤال النسبة بين الفرد والمجتمع ولمن الأصالة بينهما، تشكل مسار أبحاث العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. السؤال المطروح في هذا البحث ما هو ردّ الفلاسفة المسلمين المعاصرين على العلاقة بين الفرد والمجتمع المبنى على المبادئ العقلانيّة والفلسفيّة، على الرغم من أنّه يمكن العثور على جواب للعلاقة بين الفرد والمجتمع بين طيّات أعمال المفكّرين المسلمين الأوائل مثل الفارابيّ والخواجه نصير الدين الطوسيّ وابن خلدون، لكن ونظرًا لإلمام الفلاسفة المسلمين المعاصرين بالعلوم الاجتماعيّة الحديثة، فقد تمّ التعبير وكتابة أعمال وآراء متنوّعة ومستقلّة حول العلاقة بين المجتمع والفرد أو أصالة الفرد أو المجتمع. يعتقد المؤلّف أنّ الفلاسفة الإيرانيين يمكن تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات من حيث إجاباتهم على العلاقة بين الفرد والمجتمع: أصالة الفرد، أصالة المجتمع، وأصالة الفرد والمجتمع. وقد ذكر كلّ منهم أدلّة عقلية ونقلية لإثبات وجهة نظره، ممّا أدى إلى ظهور تضارب في الآراء وظهور نظريات مبتكرة قائمة على التعاليم الإسلاميّة. في هذا البحث تمّ التعامل مع المناقشات والنزاعات التي نشأت حول الفرد والمجتمع من خلال الرجوع إلى المصادر والأعمال المتاحة ووصف وتوثيق تحليل المحتوى.

الكلمات الأساسيّة: الأصالة، الفرد، المجتمع، الموضوعيّة.

## تحليل العلاقة بين الموسيقى والروح البشريّة

### مع التأكيد على علم النفس السينائيّ

□ محمّد جواد پاشائيّ

□ أستاذ مساعد في قسم الفلسفة والحكمة بجامعة شاهد طهران

لا شك أنّ تاريخ الموسيقى يجب أن يُعتبر مقارنةً لتاريخ الحياة البشريّة؛ لأنّه منذ قديم الزمان ارتبطت أنواع مختلفة من الموسيقى المشتقّة من نصوص الطبيعة مع

المجتمعات البشرية. بنظرة عامة يمكن تقسيم الموسيقى إلى طبيعِيَّة وفنِّيَّة (اصطناعيَّة). كان ابن سينا من أكبر المفكرين والفلاسفة الذي تحدّث بالتفصيل عن الموسيقى الفنِّيَّة في كتاباته، وهذا بدوره عرض آراءه لمزيد من النقد والتعليقات. مع هذا كلّه فإنّ قدرات أبو عليّ الفلسفيَّة في التعبير عن آثار الموسيقى على حالة النفس البشرية لم يتمّ الكشف عنها كثيرًا. السؤال الرئيسيّ لهذا المقال ما هي العلاقة بين الموسيقى وروح الإنسان من منظور علم النفس السينائيّ؟ توصل المؤلف في منهج وصفيّ تحليليّ وبالتأكيد على مبادئ علم النفس السينائيّ إلى استنتاج مفاده أنّ الموسيقى الفنِّيَّة بتأثيرها المباشر لا تستهدف سوى النفس النباتيَّة والحيوانيَّة عند الإنسان، وغالبًا ما يكون لها تأثير منحرف وشديد على هذه القوى، كما يتعرّض العقل النظريّ والعملِيّ بشكل غير مباشر لهذه الاضطرابات. الكلمات الأساسيَّة: الموسيقى، الموسيقى الفنِّيَّة، الموسيقى الفنِّيَّة العضويَّة، النفس البشرية، أبو عليّ سينا.

## المفاهيم العامّة في الفلسفة السينائيَّة وأثرها على فلسفة القرون الوسطى

- فرح رامين (أستاذ مشارك في قسم الفلسفة والكلام الإسلاميّ بجامعة قم)
- مريم سيفعليّ بور (طالبة دكتوراه في الفلسفة والكلام الإسلاميّ بجامعة قم)

تعتبر كفيَّة ظهور المفاهيم العامّة وحصول الذهن عليها سؤالاً أساسياً في عالم نظريَّة المعرفة. نسعى في هذا المقال للإجابة على سؤال مفاده كيف يمكن معرفة الأمور العامّة عن طريق الأمور الخاصّة؟ لقد تشكّل في تاريخ الفلسفة تيارين مهمّين في هذا الصدد هما تيارا أفلاطون وأرسطو. زعيم الحركة الأورسطيَّة هو الفلسفة السينائيَّة في العالم الإسلاميّ وفي الفكر الغربيّ في العصور الوسطى متأثراً بابن سينا. تناول الدراسة الحاليَّة بمنهج تحليليّ مقارن تصوّر وأقسام المفاهيم العامّة من منظور ابن سينا وفلاسفة القرون الوسطى. تظهر النتائج أنّ كلا الفرعين الفلسفيّين في وصول العقل إلى المعقولات الأولى قد قبلتا نظريَّة التجريد، واعتبرا أيضاً أنّ المعقولات المنطقيَّة تستند إلى المفاهيم الماهويَّة وهي طارئة عليها، وفي مجال المفاهيم الفلسفيَّة أيضاً وعلى الرغم من عدم استخدام مصطلح المعقول الثاني إلا أنّها اعتبرت أنّ هذه المفاهيم قد نشأت من الخارج، وفي الوقت نفسه اعترفت باختلاف كفيَّة ظهورها عن المعقولات الأولى والثانية.

الكلمات الأساسية: المفاهيم العامة، القرون الوسطى، ابن سينا، توما الأكويني،  
ألبيرت الكبير، وليم الأوكامي.



## لا حدود بين المجرد والمادّي في فكر الصدرا

- فرزانة رنجبر زادة (طالب دكتوراه في الحكمة المتعالية الدولية بجامعة فردوسي مشهد)
- عباس جوارشكيان (أستاذ مشارك بجامعة فردوسي مشهد)
- سيّد مرتضى حسيني شاهروديّ (أستاذ بجامعة فردوسي مشهد)

من القضايا الفلسفية الهامة البحث عن الموجود «المجرد والمادّي». إنّ تقديم تعريف دقيق عن «المجرد» و«المادّي»، وإثبات وجودهما، بيان أنواعهما والعلاقة بين المجرد والمادّي جميعها تعتبر من اهتمامات الفلاسفة. حاولنا في هذا المقال تقديم تعريف تحليل دقيق لطبيعة وخصائص الموجودات المجردة والمادّية. وتحليل رأى الملاً صدرا الخاص بكيفية العلاقة بين المجرد والمادّي. حاول المؤلفون من خلال الاستشهاد بعقيدة الشكّ في الحكمة المتعالية أن يثبتوا أنه في فكر صدرا لا يمكن ذلك، ويجب ألا يُرسم حدّ واضح ومحدّد بين المجرد والمادّي مثل المشائين، لأنّ المجرد والمادّي والأحكام والخصائص الوجودية لكلّ منهما له درجات من الشدّة والضعف في حقيقة وحدة الوجود، وكما هو الحال في نظام التشكيك بالوجود، فإنّ الفصل الوجودي غير قابل للفرض، ولا يمكن وجود حدود مؤكّدة وواضحة للوجود بين المجرد والمادّي على الرغم من الاختلاف في الطبيعة. الكلمات الأساسية: المجرد، المادّي، التجرد، التشكيك في الوجود، الملاً صدرا.

## المظاهر الجمالية في فكر ابن مسكويه

- أمين رهبر (طالب دكتوراه في فلسفة الفنّ بجامعة آزاد همدان)
- إسماعيل بنى اردلان (أستاذ مشارك بجامعة طهران للفنون)
- زهرا گلناز منطقيّ فسائيّ (أستاذ مساعد في قسم الفنّ والعمارة بجامعة آزاد همدان)

لا يمكن الادعاء بأنّ فيلسوف القرن الرابع الهجريّ ابن مسكويه قد تناول بشكل منهجيّ القضايا الأساسية لعلم الجمال وفلسفة الفنّ في أعماله. ومع ذلك فهو يعتبر مسألة التجربة الجمالية والجمال بعنوان قضية، ويعتقد أنّ السمات الأساسية للتجربة الجمالية

مرتبطة بالوحدة. الوحدة هي سمة من سمات الوجود الإلهي، والغرض من الانسجام والتناسب والإيقاع الموجود في العالم المادي هو الاقتراب من هذه الوحدة. بحسب رأيه فإنّ الجمال مفهوم عيني، و«الجمال» يحدّد في مثلث النفس والطبيعة والمادة. ما يجعل الشيء جميلاً هو الانسجام بين الروح التي تعكس الوجود الإلهي والمادة التي يمكن أن تتلقاها. يحدث الكمال عندما يطبّق الفنّان ما هو مناسب للروح في المادة. الكمال هو أيضاً نتاج العلاقة بين النظرية والتطبيق، وهما مجالان متكاملان. يقوم ابن مسكويه في أعماله بدراسة الموسيقى والشعر. بحسب رأيه الموسيقى هي أقرب تجربة لتلقّي الوجود الإلهي. فالتجربة المكتسبة عن طريق الموسيقى لها تأثير أكبر على الروح من الفنون الأخرى. بحسب رأيه هناك علاقة بين الموسيقى ووحدة الكون ونظامه. ومع ذلك فهو يحافظ على المسافة بينه وبين الشعر، لأنّه يعتقد أنّ الشعر يستخدم الحيل لإيقاظ الروح.

الكلمات الأساسية: ابن مسكويه، التجربة الجمالية، الجمال، الفنّ.

## شرح ودراسة ردّ الملاً صدرا على

### شبهة عدم التوافق بين الرضا بالقضاء الإلهي والرضا بالشروط

□ روح آله زينلي

□ أستاذ مساعد في قسم المعارف الإسلامية بجامعة الحكيم السبزواري

إنّ شبهة عدم التوافق بين الرضا بالقضاء الإلهي والرضا بالشروط من أهمّ التحديات التي تواجه الإيمان بعمومية الإرادة والقضاء والقدر الإلهي. عدم معرفة الشرّ الحقيقي، والفصل بين القضاء والمقضي، الفصل الذاتيّ والعرضيّ في طريقة الوجود، والفصل بين الجوانب الوجودية والماهوية والتأكيد على سيطرة الرؤية التي تركز على الوجود في الشرور الافتراضية هي الإجابات التي يمكن الحصول عليها من أعمال الملاً صدرا. دراسة هذه الردود يظهر أنّ عدم المعرفة يواجه إشكالية بعد برهانه. كما أنّ الفصل بين القضاء والمقضي ليس حلاً لعدم القدرة على إثبات الاختلاف الحقيقي. وفي الفصل الذاتيّ والعرضيّ هناك شبهة أيضاً على مبنى الوجود الاعتباريّ للشرّ. لكن في الردّ النهائي للملاً صدرا فالأصالة في أصالة الوجود بمعنى الكون في الخارج، وأنّ الكثرة في وحدة الوجود تعني أيضاً تجليات الوجود، فإنّ الشبهة تزول بشكل أساسي.

الكلمات الأساسية: شبهات الشرور، القضاء، أقسام الشرور، عدمية الشر، ردود الملائدردا، دراسة الردود.

٢٧٩

## تجرد دليل المفاهيم العامة؛ برهان على عدم مادية النفس

- أحمد رضا كفراشي (طالب دكتوراه في فلسفة الدين بمؤسسة الإمام الخميني التعليمية والبحثية بقم)
- حسن يوسفان (أستاذ مشارك بمؤسسة الإمام الخميني التعليمية والبحثية بقم)

تعتبر الأثرولوجيا من أهمّ المواضيع التي تؤثر على فهمنا وشرحنا وتفسيرنا للعالم الديني. أحد أهمّ أجزاء ذلك هو البحث عن طبيعة الإنسان. يؤمن الفلاسفة المسلمون وبعض علماء الدين بتجرد الروح. ينكر بعض اللاهوتيين تجرد الروح ويعتبرونها مادية. منذ بداية تكوين المدارس الكلامية حتى الآن، كانت المادية وأحياناً التجريدية هي النظرية السائدة. في القرن الماضي وعلى الرغم من أنّ النظرية التجريدية هي النظرية السائدة، فقد دافع متكلمو مدرسة التفكيك عن مادية النفس. يقدم التجريديون عدداً من الأدلة لإثبات تجرد النفس. ومن أهمها الدليل الذي يثبت تجريد الروح من خلال إدراك الروح للمفاهيم العامة. في هذا البرهان أحياناً من خلال تقسيم المفاهيم المدركة وأحياناً من خلال غياب التأثيرات المادية للمعقولات المدركة، يستنتجون تجريد النفس كمكان لهذه الصور والمعقولات. يقوم هذا البحث بدراسة هذا الدليل بمنهج وصفي - تحليلي، وبعد شرحه تمّ فحص مدى صحته ومدى دلالاته، واتضح أنّ هناك عدّة أشكال تمّ تضمينها في كلا التقريرين لهذا الدليل العقلي؛ ولا يمكنهم الطعن بصحة هذا البرهان.

الكلمات الأساسية: النفس، تجرد النفس، إدراك الكليات، المفاهيم العامة، عدم تجرئة المعقولات.

## دراسة مقارنة لحمل الحقيقة والرقيه

### من وجهة نظر الملائدردا وابن عربي

- رامين كلمكائي (أستاذ مساعد بالجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية)
- هادي إيزانلو (طالب دكتوراه في الحكمة المتعالية بجامعة فردوسي مشهد)
- رسول پاداش پور (طالب دكتوراه في الفلسفة والكلام الإسلامي بالجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية)

يعتبر حمل الحقيقة والرقيقه أحد ابتكارات الملاً صدرا المهمة. المراد لهذه النظرية هو أنّ الوجود الناقص يتحقّق بطريقة أعلى في الوجود الكامل، بحيث أنّ الترتيب الأعلى للوجود يشتمل على جميع كمالات مستوياته الأدنى. حقّق الملاً صدرا هذه النظرية من خلال استخدام أقوال علماء السلف وتأثره بابن عربيّ. لقد شرح هذه النظرية بمبادئه الخاصة مثل أصالة الوجود، التشكيك في الوجود، مبدأ الوحدة في الكثرة، قاعدة بسيط الحقيقة والعلة والمعلول. لقد حاولنا في هذا المقال فحص وشرح الخلفية والمباني والأسس لهذه النظرية إلى جانب كلمات ابن عربيّ.

الكلمات الأساسية: الحقيقة، الرقيقة، ملاً صدرا، ابن عربيّ.

### تأثير ابن رشد على الحياة الفلسفية للغرب على أعتاب عصر النهضة

- سعيد محمود پور (طالب دكتوراه في الفلسفة المقارنة بجامعة قم)
- حبيب الله دانش شهرکي (أستاذ مساعد بجامعة قم)
- سيّد أحمد فاضلي (أستاذ مساعد بجامعة قم)

على أعتاب العبور من فلسفة المدرسة واجهنا فترة انتقالية تسمى عصر النهضة. على الرغم من قلة الاهتمام بهذه الفترة التاريخية في الحياة الفلسفية للغرب، إلا أنّ دور الفلاسفة المسلمين وخاصة ابن سينا وابن رشد، قد لعب دوراً هاماً ومؤثراً في الفكر الفلسفيّ لهذه الفترة. أثر الفلاسفة المسلمون على الحياة الفلسفية للغرب من خلال ترجمات واستنتاجات الفلاسفة مدرّسي المدارس. وفي النتيجة حدث سوء تفسير في بعض الأحيان. يمكن العثور على مثال سوء التفسير هذا في معاني الحقيقة المضاعفة. سنقوم في هذا المقال بتحليل معاني الحقيقة المضاعفة (المضاعفة في العمل، المعرفة، القول، نفس الأمر) ودراسة ثلاثة أشخاص من أتباع الرشدية اللاتينية الذين كان لهم تأثير أكبر على الأجواء الفكرية لعصرهم. ثمّ ندرس نتائج وتأثيرات هؤلاء الفلاسفة عشية عصر النهضة.

الكلمات الأساسية: الحقيقة المضاعفة، الرشدية اللاتينية، العقلانية، أقول قوّة

الكنيسة.



## تحليل رأى الحكيم السبزواريّ في موقف الملاً صدرا

### من مجرى قاعدة الواحد

- سيّد محمّد موسويّ بايگي (أستاذ مشارك بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)
- رضا حصاريّ (طالب دكتوراه في الفلسفة الإسلاميّة بجامعة باقر العلوم)
- محمّد رضا گرگين (طالب دكتوراه في الفلسفة والكلام الإسلاميّ بجامعة شيراز)

قاعدة «الواحد» من القواعد والمبادئ الأساسيّة والمهمّة في الفلسفة الإسلاميّة. ما يترتّب على هذه القاعدة هو أنّه من علّة واحدة، يصدر معلول واحد فقط. على الرغم من قبول العديد من الحكماء والفلاسفة هذه القاعدة، إلّا أنّ بعضاً من المتكلّمين أنكروها. يعتبر تحديد مجرى هذه القاعدة من الأمور الضروريّة حول هذه القاعدة. بالنظر إلى كلمات وعبارات الملاً صدرا، يمكن القول إنّّه اتّخذ موقفاً مزدوجاً من هذه القضية المهمّة. وتحدث في بعض عباراته عن اختصاص هذه القاعدة بواجب الوجود، وفي أخرى اعتبر أنّ مجرى هذه القاعدة أعمّ من واجب الوجود، حتّى أنّه استخدم هذه القاعدة في إثبات العقول. وجود مثل هذه العبارات في كلمات وخطابات الملاً صدرا تسبّب الإشكالات على قوله من جانب الحكيم السبزواريّ في هذه المسألة. وهو يوجّه ثلاثة انتقادات لوجهة نظر الملاً صدرا ويخلص إلى أنّ هذه القاعدة ليست خاصّة بواجب الوجود وتشمل وحدات أخرى غير حقيقيّة. حاول المؤلّف دراسة انتقادات الحكيم السبزواريّ بالمنهج التحليليّ المقارن وأظهر أنّه من الممكن الجمع بين تعابير الملاً صدرا المزدوجة.

الكلمات الأساسيّة: قاعدة الواحد، واجب الوجود، الواحد غير الحقيقيّ، الملاً صدرا، الحكيم السبزواريّ.